

استطلاع في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتطبيقها في تمارين مبتكرة لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

محمد عبد الحافظ سليمان ، زينب حسين عوض

ملخص:

هدف البحث إلى رصد المعايير الواجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي، وابتكار تمارين للصولفيج القرائي خضعت لاستطلاع رأي الخبراء لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت والمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، لذا اتبع الباحثان المنهج الوصفي (تحليل محتوى) باستخدام استمارة استطلاع رأي الخبراء المقدمة إلى (١٦) عضو هيئة تدريس في قسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت و(٧) أعضاء هيئة تدريس في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، وذلك للإدلاء بأرائهم في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي والتي تحددت في (١٣) معيار.

الكلمات الدالة : الصولفيج القرائي ، الصولفيج الغربي

المقدمة :

تنقسم القراءة إلى نوعين وهما القراءة الصامتة (غير صوتية) والقراءة الجهرية (صوتية)، وفي كلتا الحالتين، يتوجب وجود رموزاً مرتبطة بمفاهيم يترجمها العقل ومن الممكن استخدامها بطريقة صامتة أو بطريقة جهرية، وعند استخدام الطريقة الجهرية، يرتبط الرمز بالصوت، وعند جمع الرموز تصبح أصوات أساسية في تكوين الكلمات أو المقاطع اللفظية.

تعد القراءة في الموسيقى من أهم المهارات التي يتوجب على الطالب إتقانها، وفي مقررات القواعد والصولفيج الغربي التي تعتبر أهم مقررات دراسية يدرسها الطالب ابتداءً من الفصل الدراسي الأول بقسم التربية

الموسيقية في كلية التربية الأساسية، حيث ينقسم محتوى المقررات إلى جزئين أساسيين وهما الجزء النظري والجزء العملي، يشمل الجزء النظري دراسة القواعد والنظريات الموسيقية الغربية، ويشمل الجزء العملي دراسة الإيقاع، الصولفيج (الغنائي والقرائي)، تدريب السمع، والإملاء.

عند قراءة وغناء الموسيقى، تختلف أنظمة المقاطع اللفظية بين الدول، تبنت كلية التربية الأساسية نظام الصولفيج التي يعتمد على استخدام المقاطع اللفظية الصولفائية (دوري-مي-فا-صول-لا-سي)، وفي القراءة الصولفائية يفتك الارتباط بين المقطع اللفظي والتردد ويصبح التردد لا قيمة له وإنما التركيز على المقطع اللفظي وارتباطه في المدرج الموسيقي والمفتاح المستخدم.

يتعرف المعلم على كتب عديدة تتناول في جزء من صفحاتها تمارين تخص الصولفيج القرائي، ويبدأ المعلم باختيار ما يناسبه من تلك الكتب، ويقوم البعض الآخر بابتكار تمارينه الخاصة به، وقد تغلب العشوائية في انتقائنا وتدريسنا لتمرين الصولفيج القرائي.

ومن خلال الخبرات السابقة في تدريس مقرر القواعد والصولفيج الغربي، لم يتم التعرف على كتاب يختص في دراسة الصولفيج القرائي، فمعظم المراجع تجمع ما بين الجانب النظري والعملي في آن واحد مما يرهق الكاتب ويفقده التركيز في تغطية جميع العناصر الموسيقية بشكل متساوي.

فلذلك، قام الباحثان بتأليف كتاب غير منشور بعنوان "تمارين قرائية في اللغة الموسيقية" يحتوي على مجموعة تمارين للصولفيج القرائي، حيث تم

إعادة كتابته ثلاث مرات على مدى سنوات عديدة قبل إيداعه في مكتبة الكويت الوطنية، حيث تحسّنت كتابة التمارين في المرة الثانية ونشأت أفكار مختلفة من خلال التجربة والخطأ والتكرار، وبعد المحاولة الثالثة تبين للباحثان عدم وجود معايير مدروسة ومتسلسلة ومتراصة وثابتة في كتابة تمارين الصولفيج القرائي، لذلك، توجه التركيز على ابتكار معايير لتمارين الصولفيج القرائي والتي سوف تساهم في إعادة النظر في التمارين المبتكرة في الكتاب قبل نشره.

يرجو الباحثان من خلال هذا البحث التوصل إلى معايير واضحة يتم اتباعها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي كي تساهم في تدرّج وتسلسل التمارين بشكل تقني وتربوي منطقي حتى تخدم وتوجه المعلم في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي أو الاستعانة بمراجع خضعت إلى معايير متسلسلة في ابتكارها تمارين تساعد على تعليم وتعلم مهارة القراءة.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث في عدم وجود معايير أكاديمية واضحة يتم اتباعها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.

أسئلة البحث:

١. ما هي المعايير الواجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي؟
٢. ما إمكانية تطبيق المعايير في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

١. رصد المعايير الواجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.
٢. ابتكار تمارين للصولفيج القرائي خضعت لاستطلاع رأي الخبراء لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إعداد خريجين من الكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة على دراية بكيفية إعداد تمرينات القراءة الصولفائية، كما ترجع الأهمية إلى إمداد المؤسسات التربوية الموسيقية ومعلمي التربية الموسيقية بمعايير أكاديمية مقننة ومحكمة تفيد في إعداد تمرينات الصولفيج القرائي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج القائم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، مع استخلاص النتائج لتعميمها (صادق وحطاب ١٩٩١: ١٠٢)، ويقصد بالمنهج الوصفي في هذا البحث هو وصف معايير صياغة تمارين للصولفيج القرائي والاستعانة بها لابتكار تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

عينة البحث:

١. (١٦) عضو هيئة تدريس في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢. (٧) عضو هيئة تدريس في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت.

أدوات البحث:

استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.

حدود البحث:

معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.

مصطلحات البحث:

المعيار: العيار الذي يقاس به غيره ويسوى، فالميزان والكيل معيار لما يكال ويوزن و- في الفلسفة: نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء؛ ومنه: العلوم المعيارية، وهي: المنطق والأخلاق والجمال. (أبو حاققة. ٢٠٠٧. ص ١٣٦٢).

ينقسم البحث إلى جزئين وهما:

الإطار النظري، ويشمل:

١. دراسات السابقة.

٢. الصولفيج القرائي.

٣. وظائف الصولفيج القرائي.

الإطار التطبيقي ويشمل:

١. اعداد أدوات البحث وتقنيها.

٢. الخطوات التنفيذية لإجراء التجربة البحثية.

٣. نتائج البحث والمعالجات الإحصائية.

أولاً: الإطار النظري:

١. دراسات السابقة.

دراسات السابقة عبارة عن مواضيع طرحت بعقول مختلفة تأثرت من خلال إطلاعها على مراجع تحمل أفكار جديدة أو تعزز أفكار قديمة، وبالتالي التعرف على وجهات نظر مختلفة يظهر التساؤلات التي تحدد مسارات واتجاهاتها البحوث، وفيما يلي بعض الدراسات ذات المواضيع المرتبطة بالبحث الراهن.

الدراسة الأولى:

"فاعلية طريقة إيتوري بوزولي " Ettore Pozzoli " في تنمية

القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي"

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طريقة إيتوري بوزولي

"Ettore Pozzoli" لتنمية القراءة الصولفائية، كما تناول قياس فاعلية طريقة

إيتوري بوزولي لتنمية القراءة الصولفائية لدى دارسي الصولفيج الغربي، اتبع

البحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالب من طلاب الفرقة

الأولى تخصص تربوية موسيقية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة

الكويت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد خلُصت النتائج أن لطريقة إيتوري بوزولي لتنمية القراءة الصولفائية العديد من السمات والخصائص الفنية التي تجعل من تلك الطريقة سبيل لتنمية القراءة الصولفائية بشكل منهجي متدرج كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث بالمجموعتين (المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطرق التقليدية والمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة إيتوري بوزولي) في الاختبار القبلي البعدي والخاص بالقراءة الصولفائية لصالح المجموعة التجريبية بالاختبار البعدي، مما يثبت فاعلية الطريقة في تنمية القراءة الصولفائية (عطية. ٢٠١١).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها تعريف الصولفيج القرائي، وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تستطلع رأي الخبراء في إيجاد معايير لابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتوظيفها في تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الدراسة الثانية:

“Learning Sequences in Music: Skills, Content, Patterns”

تسلسل التعليم في الموسيقا للمهارات والمحتوى والنماذج

هدفت هذه الدراسة إلى الإنصات الموسيقي لما له دور في فهم العلاقة بين النظريات والنغمات الموسيقية (الترددات)، يعتقد مؤلف هذا

الكتاب أنه يجب على كل متعلمين الموسيقى بمختلف أعمارهم ومراحلهم الدراسية اكتساب مهارة الإنصات الموسيقي والذي يعني فيه الاستماع إلى الموسيقى مع فهم محتواها. ثم ابتكر تسلسل تعليمي للمهارات الموسيقية ليطبق على عناصر الموسيقى مثل القراءة والكتابة والعزف والغناء وإظهار سلبيات التدريس التي يقع فيها المعلم والمتعلم ووضع حلول لهذه السلبيات (Gordon. 1997).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تركيزها على جانب تسلسل الأفكار المنطقية في ابتكار المعايير في الموسيقى، وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تستطلع رأي الخبراء في إيجاد معايير لابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتوظيفها في تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الدراسة الثالثة:

“Reading Schemes for Partially Sighted Beginning Readers”

نظام القراءة في جزئية القراءة الوهلية للمبتدئين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قصور البحث العلمي في المعايير الواجب اتباعها في القراءة الوهلية في اللغة (Davies. 1989).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تركيزها على أهمية إيجاد معايير تتبع في القراءة الوهلية في اللغة، وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تستطلع رأي الخبراء في إيجاد معايير لابتكار تمارين للصولفيج

استطلاع في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتطبيقها في تمارين مبتكرة
لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

القرائي وتوظيفها في تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم
التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الدراسة الرابعة:

“Sound Before Sight Strategies for Teaching Music Reading”

“إستراتيجية استخدام حاسة السمع قبل النظر في تدريس القراءة
الموسيقية”

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز في إيجاد سبل متنوعة لرصد
المعايير الفعالة التي تساهم في تفعيل عملية تعليم وتعلم قراءة
الموسيقا (Hicks. 1980).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تركيزها على أهمية
إيجاد معايير تتبع في عملية تعليم وتعلم قراءة الموسيقا، وتختلف من حيث أن
هذه الدراسة تستطلع رأي الخبراء في إيجاد معايير لابتكار تمارين للصولفيج
القرائي وتوظيفها في تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم
التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الدراسة الخامسة:

“Foundations of Music Education”

“أساسيات التربية الموسيقية”

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح صعوبة الاتفاق على المعايير الموسيقية بسبب تأثير اختلاف الثقافات على المعايير الواجب اتباعها من بلد إلى آخر (Abeles, Hoffer, & Klotman. 1994).

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تركيزها على أهمية إيجاد معايير موسيقية، وتختلف من حيث أن هذه الدراسة تستطلع رأي الخبراء في إيجاد معايير لابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتوظيفها في تمارين لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢. الصولفيج القرائي:

الصولفيج بمفهومه المجرد هو عبارة عن ارتباط المقاطع اللفظية (دو-ري-مي-فا-صول-لا-سي) بتسلسل السلم الموسيقي، يشبه الباحثان تسلسلها بالدائرة، حيث يبدأ رسم الدائرة بنقطة وينتهي في النقطة ذاتها، على سبيل المثال، يبدأ سلم صول من درجة صول وينتهي في درجة صول وهو محافظاً على تسلسل جميع المقاطع اللفظية.

ينقسم الصولفيج إلى نوعان وهما الصولفيج الغنائي والصولفيج القرائي، ويعرف الباحثان الصولفيج الغنائي على أنه غناء التدوين الموسيقي باستخدام المقاطع اللفظية الصولفائية (دو-ري-مي-فا-صول-لا-سي)، وفيها ترتبط المقاطع اللفظية في ترددات النغمات الموسيقية، ويعرف الباحثان الصولفيج القرائي على أنه قراءة التدوين الموسيقي باستخدام المقاطع اللفظية الصولفائية (دو-ري-مي-فا-صول-لا-سي)، وفيها يفتك الارتباط بين المقاطع اللفظية وترددات النغمات الموسيقية ويصبح تردد النغمات الموسيقية

لا قيمة لها وإنما التركيز على المقاطع اللفظية وارتباطها في المدرج الموسيقي والمفتاح المستخدم. يعتبر الصولفيج القرائي من المراحل التعليمية الأولية في اللغة الموسيقية، ويركز المعلم والمتعلم على ضرورة التوافق الذهني بين المقاطع اللفظية والخطوط والمسافات (الفراغات) والمفتاح.

وعرف محمد ناصف القراءة الصولفائية على أنها أحد فروع مادة الصولفيج الغربي وهو الفرع الخاص بإكساب الطالب قدرة التعرف على مسميات النغمات بالمفاتيح الموسيقية المختلفة ارتباطاً بالإيقاع الموسيقي، مع مراعاة الميزان الموسيقي المستخدم والإشارات المعبرة عنه، وتعتمد تلك القراءة على الضبط الزمني والتعبير الإيقاعي اللفظي (عطية. ٢٠٠٥: ٣٠).

كما عرفت إكرام مطر وأميمة أمين على أنها قراءة التدوين الموسيقي بعناصره المميزة من نغمات يحدد اسمها مفتاح يذكر ولكل نغمة قيمة زمنية يحددها رمز (مطر وفهمي. ١٩٨٢).

٣. وظائف الصولفيج القرائي:

تختلف مسميات أنظمة المقاطع اللفظية في العالم، فكل نظام له مسماه الخاص به، ولكنها تتفق جميع الأنظمة في وظائفها، وفيما يلي وظائف الصولفيج القرائي:

- إيجاد لغة للتواصل بين المعلم والمتعلم.
- إيجاد لغة متسلسلة تصف درجات السلم الموسيقي.
- إيجاد لغة متسلسلة تصف مسافات السلم الموسيقي.

- إيجاد لغة تتأقلم مع المفتاح المستخدم، عند استخدام مفتاح صوت يطلق على الدرجة المدوّنة في الخط الأول مي، عند استخدام مفتاح فا يطلق على الدرجة المدوّنة في الخط الأول صوت.

تبقى قلة الكتب المخصّصة في الصولفيج القرائي عامل يعاني منه الموسيقيين، إذ نجد معظم الكتب تجمع ما بين النظريات وتمارين الصولفيج بمختلف أنواعه. الفصل بين النظريات الموسيقية والصولفيج القرائي والصولفيج الغنائي يجعل الكتب أكثر دقة وتركيز في محتواها لكي تساهم في وصف دور كل فرع من فروع اللغة الموسيقية، لذلك، ابتكار معايير لكتابة التمارين الصولفيج القرائي وابتكار تمارين في الصولفيج القرائي يساهم في إيجاد رؤية مستقبلية قابلة للنقد والتطوير في تعليم وتعلم الصولفيج القرائي.

تقول جانس ديفس Jene's Davies في ملخص بحثها بعنوان "نظام القراءة في جزئية القراءة الوهلية للمبتدئين" (وهي تقصد القراءة الوهلية في اللغة) هناك العديد من الكتب والمقالات تحدثت عن موضوع تعلم القراءة عند الأطفال، ولكن كتب القليل في تعليمات نظام القراءة الوهلية للأطفال. أن معظم الكتب والمقالات تكتب في معايير تعكس الخبرة الشخصية ولا يتم رصدها، ومن المهم التركيز على معايير عامة تتّبع لتدريس وتقييم (Davies. 1989).

يرى الباحثان أن هناك ضرورة ملحة لكتابة معايير تختص في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي تساهم في تطوير القراءة، وليس بالضرورة أن تكون جميع المعايير صحيحة وغير قابلة للنقاش، وإنما تعكس المعايير

المبتكرة الخبرات السابقة والتجارب التي مر فيها الباحث لتطبيق وتدرس
وتتقد وتطور في صالح التربية الموسيقية.

يقول جارلس هكس Garles Hicks في ملخص بحثه بعنوان
"إستراتيجية استخدام حاسة السمع قبل النظر في تدريس القراءة الموسيقية"
التعامل مع تدريس القراءة في الموسيقى أمر معقد والسبب يرجع إلى عدم
وضوح ما الذي يحدث داخل العقل البشري عند تدريس فرضيات معينة في
الموسيقا، وعدم معرفة الاختلافات بين الأشخاص وقدراتهم على الفهم عند
خضوعهم إلى نفس المحتوى، ولكن، نحن نعلم من خلال الخبرة أن هناك
نوع من الاستراتيجيات والإجراءات التي تساعد على نتيجة فعالة في التعلم
الموسيقي (Hicks. 1980).

يرى هكس أن الخبرات ذات دور فعال في تحقيق النتائج الإيجابية،
ويرى الباحثان أن المعلم يتعرض في بعض الأحيان لمواقف من قبل الطلاب
يستطيع حلها ويرجع ذلك إلى عوامل عدة، ولكن تنسى هذه المواقف وحلولها
بعد حين، وعدم كتابتها يعني تلاشيها.

يقول كل إيبيلز Abeles وهوفر Hoffer وكلوتمان Klotman في
كتابهم بعنوان "أساسيات التربية الموسيقية" إن جودة الأعمال الموسيقية هي
عبارة عن اعتقادك المعرفي فيما يتعلق في الموسيقى "الجيدة" وهذا أمر جدلي.
يعتقد معظم الناس أنهم يعرفون الموسيقى الجيدة، ولكنهم غير قادرين على
الاتفاق في تشريع معاييرها، والاعتقاد الشخصي في الموسيقى الجيدة لا يعني
اتفاق الجميع على اعتقادك ومعرفتك الشخصية. الصعوبات في ابتكار
معايير الجودة الموسيقية جعلت بعض الأشخاص يعتقدون أنه لا توجد معايير

مضمونة، والموسيقا هي إنتاج بشري، وتختلف الثقافات في الدول، ونجد هذه الاختلافات في اللغة والملابس والأخلاقيات التي تؤثر على جودة الحكم في المعايير و الإنتاج الموسيقي (Abeles, Hoffer, & Klotman. 1994).

الحكم على معايير جودة الموسيقا وكيفية بنائها يتأثر في عدة عوامل كما ناقشها إيبليز وهوفر وكلوتمان في كتابهم السابق الذكر، ويرى الباحثان أن الحاجة الملحة لابتكار المعايير تضع الموسيقيين في زاوية التفكير في طرائق مختلفة لحل هذه المعضلة. يجب مراعاة الاختلاف بين الحضارات في وضع المعايير مثل اللغة المستخدمة والمصطلحات، ولكن، تبقى المعرفة الموسيقية ثابتة مثل سلم دو الكبير هو ثابت في جميع أنحاء العالم، ويعتبر هدف وجود المعايير هو رفع جود التعليم والتعلم في التربية الموسيقية. المعايير تشبه القوانين، وكم من القوانين تبدلت وتطورت وتغيرت وهذا لا يعني أن القوانين فشلت، وإنما يعني أن الإنسان يتطور والمفاهيم تتغير من جيل إلى آخر، والتمسك بفكرة أن المعايير والقوانين غير قابلة للنقاش وعدم الإقدام على ابتكارها أمر غير مقبول.

يرى الباحثان أن المهارات تبنى بتدرج سلمي متسلسل ويجب التفكير في خطوات هذا التسلسل والذي سوف يتغير في يوم ما إلى الأفضل من خلال الممارسة العملية.

يقول جوردن Gordon في كتابه بعنوان "تسلسل التعليم في الموسيقا للمهارات والمحتوى والنماذج" أنه لا يوجد شيء يسمى بالقراءة الوهلية وإنما هي عبارة عن تطبيق النماذج القرائية التي تعلمها الموسيقي من خلال دراسته. يجب أن يكون التعلم ذو تسلسل بين النغمات الموسيقية والأشكال

الموسيقية وليس العلامات الموسيقية فقط، وبعد إتقان التمييز بين الأشكال الموسيقية على المدرج الموسيقي وارتباطها بالإنصات الموسيقي ينتقل المتعلم إلى مرحلة متقدمة أكثر وهي التعرف على هذه النماذج الموسيقية في المقطوعة الموسيقية التي لم يتم رؤيتها في السابق (Gordon, 1997).

قصدَ جوردن أن ممارسة التمارين المبنية على أساس علمي ومتسلسل في الصعوبات يساعد على ترسيخ المعلومات بتدرج لتطبق في حالات أخرى، ومثال على ذلك، نحن ندرس اللغة العربية على مدار سنوات عدة لنضطر في يوم ما كتابة رسالة ماجستير أو دكتوراه باستخدامنا للنماذج من الكلمات والعبارات والجمل في موضوع لم يسبق وأن كتبنا عنها من قبل. إذًا، يجب الاهتمام بتمارين الصولفيج القرائي وصياغتها بشكل متسلسل لتساعد المتعلم على فهم العلاقة بين المقاطع اللفظية والمدرج الموسيقي العلامات الموسيقية والأشكال الموسيقية والميزان لتوظف لاحقاً في التطبيق العملي لمهارة العزف أو الغناء.

الإطار التطبيقي:

١. إعداد أدوات البحث وتقنياتها:

أولاً: معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.

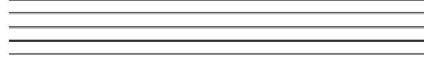
بعد الاطلاع على المراجع التي تناولت الصولفيج القرائي والخبرات السابقة للباحثان، تم ابتكار قائمة من المعايير تضم (١٣) معيار يجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي، وقسمت القائمة إلى فئتين وهما كالتالي:

معايير أساسية: وقد بلغ عددها (٧) معيار، ويعرفها الباحثان بأنها المعايير التي لا غنى عنها أثناء ابتكار أي تمرين ولا يقبل التمرين إلا بتوافرها، وهي كالتالي:

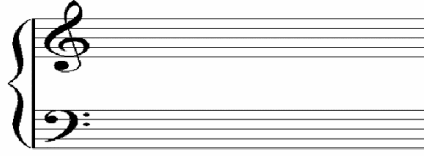
١. أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المدرجات الموسيقية.

تنقسم المدرجات الموسيقية إلى نوعين، وهما كالتالي:

أ. المدرج الموسيقي المفرد: وهو المدرج الموسيقي الذي يتكون من خمس خطوط وأربعة مسافات، ويبدأ عادة بأحد المفاتيح الموسيقية كالشكل التالي:

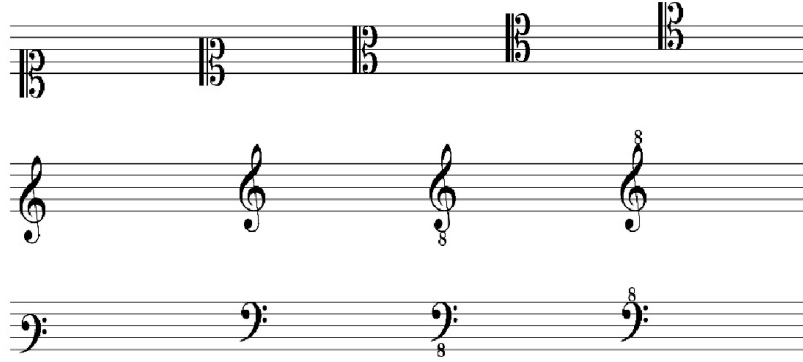


ب. المدرج الموسيقي الكبير: وهو المدرج الذي يجمع بين مفتاحي صول وفا في مدرج واحد كالشكل التالي:



٢. أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المفاتيح الموسيقية.

هناك ثلاثة أنواع للمفاتيح الموسيقية، النوع الأول هو مفتاح دو والنوع الثاني هو مفتاح صول والنوع الثالث هو مفتاح فا، ويختلف استخدام المفاتيح الموسيقية تبعاً للطبقات الصوتية، وهي كالتالي:



٣. أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد فئات الميزان.

تنقسم فئات الميزان إلى ثلاث فئات وهي كالتالي:

أ. فئة الميزان البسيط.

ب. فئة الميزان المركب.

ج. فئة الميزان الغير منتظم.

٤. أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد أنواع الميزان.

تنقسم فئات الميزان إلى ثلاث فئات تحتوي على أنواع وهي كالتالي:

أ. فئة الميزان البسيط والذي تحتوي على ثلاثة أنواع وهي الثنائي،

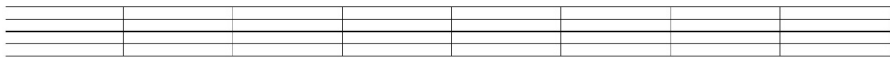
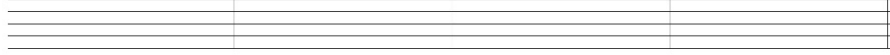
الثلاثي، والرباعي.

ب. فئة الميزان المركب والذي تحتوي على ثلاثة أنواع وهي السداسي،

التساعي، والاثنا عشري.

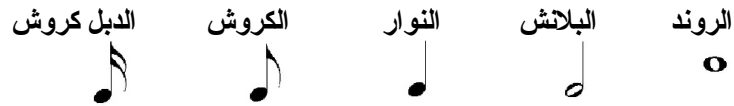
ج. فئة الميزان الغير منتظم والذي تحتوي على نوعان وهما الخماسي والسباعي.

٥. أن يتكون التمرين المبتكر من عبارة موسيقية أو مضاعفاتها. وهي كالتالي:



٦. أن يستخدم في التمرين المبتكر العلامات الموسيقية.

وهي العلامات الموسيقية التالية:



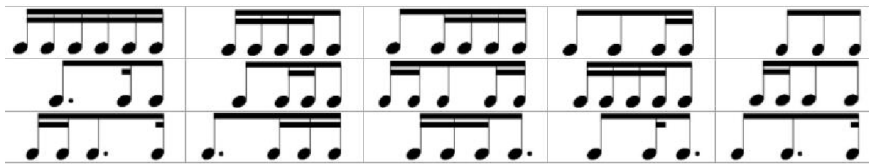
٧. أن يستخدم في التمرين المبتكر الأشكال الموسيقية.

وهي الأشكال الموسيقية التالية:

أ. الأشكال الموسيقية في الميزان البسيط:



ب. الأشكال الموسيقية في الميزان المركب:

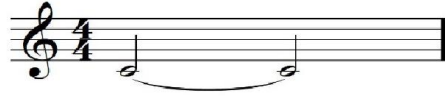


أ. معايير فرعية: وقد بلغ عددها (٦) معايير، ويعرفها الباحثان بأنها المعايير التي يجوز الأخذ فيها أو التخلي عنها تبعاً لرؤية وهدف المبتكر من التمرين، وهي كالتالي:

١. أن يستخدم في التمرين المبتكر الرباط الزمني.

يمكن استخدام الرباط الزمني في التمارين تبعاً لهدف التمرين، وهو

كالأمثلة التالية:



٢. أن يستخدم في التمرين المبتكر النقطة.

يمكن استخدام العلامات والأشكال المنقوطة في التمارين تبعاً لهدف

التمرين، وهي كالأمثلة التالية:



٣. أن يستخدم في التمرين المبتكر السكتات الموسيقية.

يمكن استخدام السكتات الموسيقية في التمارين تبعاً لهدف التمرين،

وهي كالأمثلة التالية:

سكتة الروند سكتة البلاش سكتة النوار سكتة الكروش سكتة الدبل كروش
— — ٤ ٦ ٧

٤. أن يستخدم في التمرين المبتكر الخطوط الإضافية.

يمكن استخدام الخطوط الإضافية في التمارين تبعاً لهدف التمرين،

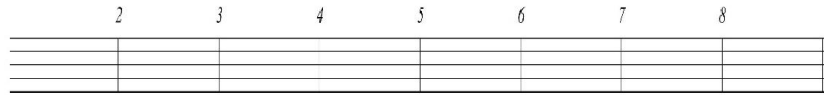
وهي كالأمتثلة التالية:



٥. أن يستخدم في التمرين المبتكر أرقام الموازير.

الهدف من استخدام أرقام الموازير هو لتسهيل عملية التفاهم بين

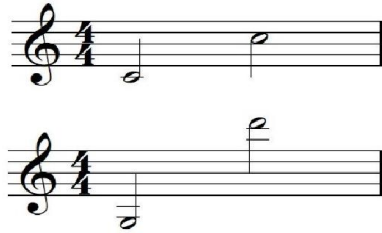
المعلم المتعلم، وهي كالمثال التالي:



٦. أن يدوّن التمرين المبتكر في مساحة قرائية صولفائية محددة.

يمكن تحديد مساحة قرائية صولفائية محددة في التمارين تبعاً لهدف

التمرين، وهي كالأمتثلة التالية:



ثانياً: استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار تمارين

للسولفيج القرائي (ملحق رقم ١).

قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار

تمارين للسولفيج القرائي وتقديمها إلى السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم

التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت والمعهد العالي

للفنون الموسيقية بهدف التوصل إلى معايير واضحة يتم اتباعها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي كي تساهم وتخدم وتوجه المعلم في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي أو الاستعانة بمراجع خضعت إلى معايير متسلسلة في ابتكارها تمارين تساعد على تعليم وتعلم مهارة القراءة.

٢. الخطوات التنفيذية لإجراء التجربة البحثية:

قام الباحثان بمتابعة الخطوات البحثية التالية:

أ. توزيع استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي على أعضاء هيئة تدريس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية (ملحق رقم ٢).

ب. جمع النتائج وتحليلها وإعداد المعادلات الإحصائية.

ج. وضع التوصيات البحثية.

٣. نتائج البحث والمعالجات الإحصائية:

تحدد نتائج البحث من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية كما يلي:

الإجابة على السؤال الأول والذي نص على:

ما هي المعايير الواجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج

القرائي؟

للإجابة على التساؤل السابق قام الباحثان بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتحديد الأهداف المنشودة من ابتكار تمارين للصولفيج القرائي، ومن ثم تم تحديد المعايير

التي يجب مراعاتها في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي، وتقسيمها إلى فئتين، وهي كالتالي:

١. معايير أساسية: وتشمل ٧ معايير.

٢. معايير فرعية: وتشمل ٦ معايير.

تحددت معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي من خلال نتائج الإحصائيات التي قدمت إلى (١٦) عضو هيئة تدريس في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت حيث تم الرد على الاستطلاع من قبل (١٥) عضو، و(٧) أعضاء هيئة تدريس في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، حيث تم الرد من قبل (٧) أعضاء.

الجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين الخبراء في معايير

ابتكار تمارين للصولفيج القرائي.

نسبة الاتفاق	أولاً المعايير الأساسية (وهي المعايير التي لا يمكن الاستغناء عنها)	م
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المدرجات الموسيقية.	١.
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المفاتيح الموسيقية.	٢.
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد فئات الميزان.	٣.
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد أنواع الميزان.	٤.
١٠٠%	أن يتكون التمرين المبتكر من عبارة موسيقية أو مضاعفاتها.	٥.
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر العلامات الموسيقية.	٦.
١٠٠%	أن يستخدم في التمرين المبتكر الأشكال الموسيقية.	٧.
١٠٠%	متوسط نسبة اتفاق الخبراء على المعايير الأساسية	

استطلاع في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتطبيقها في تمارين مبتكرة لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

م	ثانياً: المعايير الفرعية (وهي المعايير التي يمكن الاستغناء عنها)	نسبة الاتفاق
١.	أن يستخدم في التمرين المبتكر الرباط الزمني.	١٠٠%
٢.	أن يستخدم في التمرين المبتكر النقطة.	١٠٠%
٣.	أن يستخدم في التمرين المبتكر السكتات الموسيقية.	٩٥,٥%
٤.	أن يستخدم في التمرين المبتكر الخطوط الإضافية.	١٠٠%
٥.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أرقام الموازير.	٩٥,٥%
٦.	أن يدون التمرين المبتكر في مساحة قرآنية صولفائية محددة.	١٠٠%
	متوسط نسبة اتفاق الخبراء على المعايير الفرعية	٩٨,٥%
	المتوسط الحسابي لمعايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي ككل	٩٩,٣%

أسفرت نتائج استطلاع رأي الخبراء عن نسبة اتفاق ٩٩,٣% على معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي المحددة من قبل الباحثان وأنه من الممكن تطبيق تمارين مبتكرة وفق المعايير السابقة لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في قسم التربية الموسيقية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

الإجابة على السؤال الثاني والذي نص على:

كيف يمكن تطبيق المعايير في ابتكار تمارين للصولفيج القرائي لمقررات القواعد والصولفيج الغربي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

للإجابة على التساؤل السابق، قام الباحثان بابتكار ٣٤ تمرين للصولفيج القرائي للاستفادة منها في مقررات القواعد والصولفيج الغربي وفق نتائج استطلاع رأي الخبراء مع تحديد الأهداف التربوية التالية:

١. التعرف على الصولفيج القرائي والمقاطع اللفظية.
٢. التعرف على المقاطع اللفظية القرائية الصولفائية وارتباطها في خطوط ومسافات المدرج النغمي.
٣. التعرف على المقاطع اللفظية القرائية الصولفائية وارتباطها في الخطوط الإضافية في المدرج النغمي.
٤. مراعات التدرج في استخدام الخطوط الإضافية في المدرج النغمي.
٥. مراعات التدرج في استخدام المساحات القرائية الصولفائية.
٦. مراعات التدرج في استخدام الأشكال الموسيقية.
٧. مراعات التدرج في استخدام النماذج الموسيقية.
٨. مراعات التدرج في سرعة قراءة التمارين الصولفائية.
٩. التأكد من فهم الأشكال والنماذج الموسيقية قبل الانتقال إلى شكل أو نموذج موسيقي آخر.

ثم قام الباحثان بتحديد معايير التمارين المبتكرة وهي كالتالي:

١. تم اختيار المدرج النغمي المفرد للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم (١).
٢. تم اختيار مفاتيح مفتاح فاللتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم ٢).
٣. تم اختيار فئة الميزان المركب للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم (٣).
٤. تم اختيار نوع الميزان السداسي للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم (٤).

٥. تم اختيار العبارة ومضاعفاتها للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم ٥).
٦. تم اختيار جميع العلامات الموسيقية لفئة الميزان المركب للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم ٦).
٧. تم اختيار جميع الأشكال الموسيقية لفئة الميزان المركب للتمارين المبتكرة (معياري أساسي رقم ٧).
٨. تم اختيار الرباط الزمني للتمارين المبتكرة (معياري فرعي رقم ١).
٩. تم اختيار النقطة للتمارين المبتكرة (معياري فرعي رقم ٢).
١٠. تم اختيار جميع السكتات الموسيقية للتمارين المبتكرة (معياري فرعي رقم ٣).
١١. تم اختيار الخطوط الإضافية بحدود خطين إضافيين أسفل وأعلى المدرج (معياري فرعي رقم ٤).
١٢. تم ترقيم جميع الموازير للتمارين المبتكرة (معياري فرعي رقم ٥).
١٣. تم اختيار مساحة قرائية صولفائية لا تتجاوز سي ٢ إلى فا ٤ (معياري فرعي رقم ٦).

تم قام الباحثان بتقسيم التمارين إلى أربعة أجزاء وهي كالتالي:

- أولاً: تمارين باستخدام العلامات والأشكال الموسيقية، وهي ١٠ تمارين.
- ثانياً: تمارين باستخدام النقطة، وهي ٩ تمارين.
- ثالثاً: تمارين باستخدام الرباط الزمني، وهي ١٠ تمارين.

• رابعاً: تمارين باستخدام السكتات الموسيقية، وهي ٥ تمارين.

أولاً: تمارين باستخدام العلامات والأشكال الموسيقية:

التمرين الأول:

يستخدم التمرين العلامتان الموسيقيتان (♩) و (♪) في مساحة قرائية صولفاغية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، وبدأ التمرين في العلامات الموسيقية البلانث والنوار في درجة دو ٢ وتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ ثم هبط مسافة ثامنة تامة.



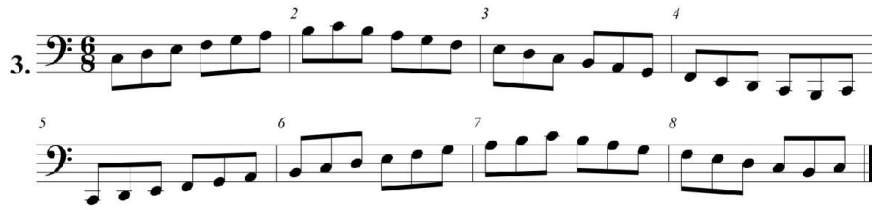
التمرين الثاني:

يستخدم التمرين العلامة الموسيقية (♩) في مساحة قرائية صولفاغية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، وبدأ التمرين في العلامات الموسيقية النوار في درجة دو ٤ وتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٢، وثم تدرج الصعود إلى درجة ري ٣، ثم قفل على درجة دو ٣.



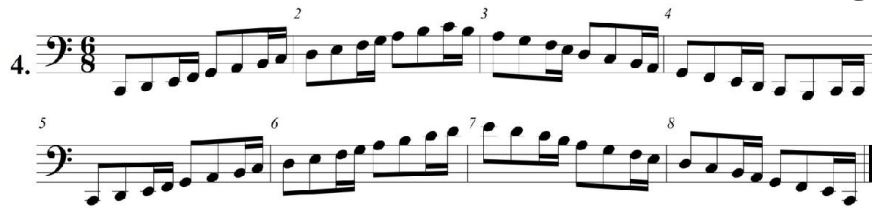
التمرين الثالث:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (♩) في مساحة قرائية صولفاغية من درجة سي ١ إلى درجة دو ٤، وبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٣ وتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤، وثم هبط بتدرج إلى درجة سي ١، وثم صعد بتدرج إلى درجة دو ٢ وتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤، ثم هبط إلى درجة سي ٢ ليقفل على درجة دو ٣.



التمرين الرابع:

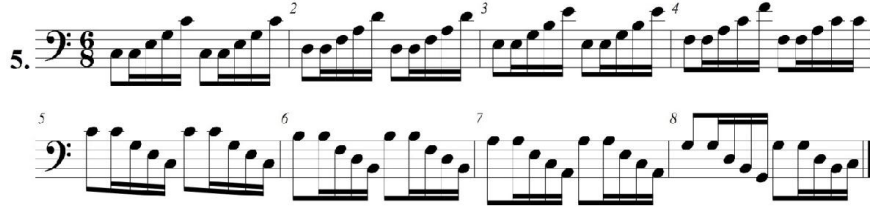
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (♩ ♩ ♩ ♩) في مساحة قرائية
صولفائية من درجة سي ١ إلى درجة مي ٤، وبدأ التمرين في الشكل
الموسيقي في درجة دو ٢ وتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤، وثم هبط
بتدرج إلى درجة سي ١، وتدرج في الصعود إلى درجة مي ٤، ثم هبط ليقل
على درجة دو ٢.



التمرين الخامس:

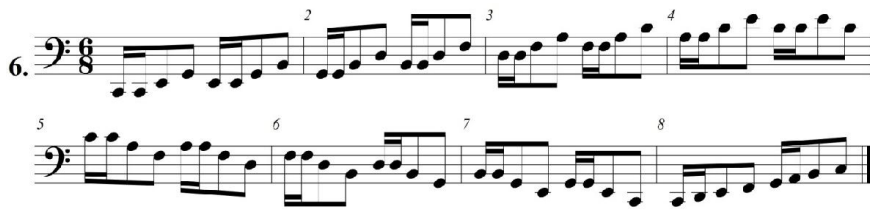
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (♩ ♩ ♩ ♩) في مساحة قرائية
صولفائية من درجة صول ٢ إلى درجة فا ٤، وبدأ التمرين في الشكل
الموسيقي الأول في درجة دو ٣ ليصعد باستخدام مسافات الأربيج في الشكل
الموسيقي الأول ويكررها في الشكل الموسيقي الثاني، وتكرر المسافات من
المازورة الأولى إلى المازورة الرابعة مع صعود مسافة ثانية في كل مازورة
وتكرار آخر درجة في المازورة الرابعة، ومن المازورة الخامسة إلى

المازورة الثامنة تتكرر المسافات السابقة ولكن بشكل عكسي وإجراء بعض التغيير ليقل على درجة دو ٣.



التمرين السادس:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية صولفاغية من درجة دو ٢ إلى درجة مي ٤، وبدأ التمرين في الشكل الموسيقي الأول بتكرار درجة دو ٢ وتدرج في الصعود إلى درجة صول ٢ باستخدام مسافة الثالثة، ثم هبط إلى درجة مي ٢ وكررها وتدرج في الصعود إلى درجة سي ٢ باستخدام مسافة الثالثة في الشكل الموسيقي الثاني، وتم تكرار المسافات من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤) مع إجراء تغيير في آخر درجة في مازورة رقم (٤) لينتهي النموذج الموسيقي في درجة دو ٤، ثم بدأت مازورة رقم (٥) بتكرار درجة دو ٤ وتكرار المسافات السابقة بطريقة عكسية هبوطاً إلى مازورة رقم (٨) ليبدأ في درجة دو ٢ ويصعد بتدرج ويقفل التمرين على درجة دو ٣.



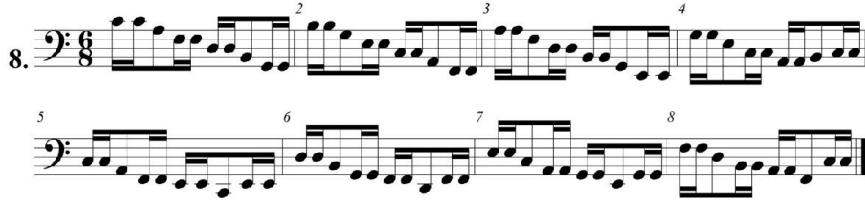
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية
صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة ري ٤، وبدأ التمرين في الشكل
الموسيقي الأول في مازورة رقم (١) في درجة دو ٢ و ثم صعد مسافة رابعة
إلى درجة فا ٢ ويكررها ومن ثم يهبط إلى درجة دو ٢، ويصد الشكل
الموسيقي الثاني في مازورة رقم (١) مسافة ثانية، وتتكرر المسافات
المستخدمة في مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤) مع إجراء تغيير على
آخر درجة في مازورة رقم (٤) لتنتهي بدرجة دو ٣، وتغيير آخر على
مازورة رقم (٨) ليقفل على درجة دو ٤.



التمرين الثامن:

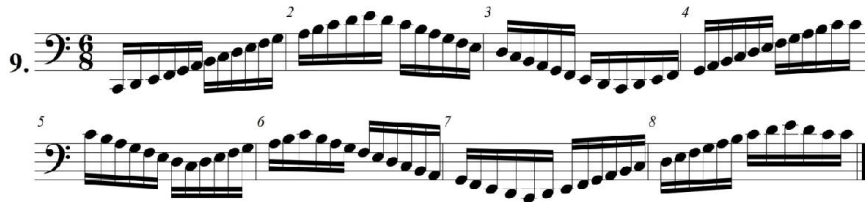
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية
صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي
بتكرار درجة دو ٤ ويهبط مسافة ثلاثة إلى درجة صول ٢ مع تكرار بعض
الدرجات في مازورة رقم (١) ثم تتكرر المسافات بفارق مسافة ثانية هابطة
من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤) مع إجراء تغيير على آخر ثلاثة
درجات في مازورة رقم (٤) لتنتهي بدرجة دو ٣، وفي المازورة رقم (٥)
يبدأ الشكل الموسيقي في درجة دو ٣ ويهبط مسافة ثلاثة إلى درجة دو ٢ ثم
يصعد مسافة ثلاثة مع تكرار بعض الدرجات، ويتم تكرار المسافات مع

فارق ثمانية صاعدة إلى مازورة رقم (٨) وإجراء بعض التغيير ليقل على درجة دو ٣.



التمرين التاسع:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة مي ٤، يبدأ التمرين في درجة دو ٢ و يصعد بتدرج إلى درجة مي ٤ و ثم يهبط بتدرج إلى درجة دو ٢ و يصعد إلى درجة دو ٤ مع تكرارها و يبدأ مازورة رقم (٥) في درجة دو ٤ و يهبط إلى درجة دو ٣ ثم يصعد في تدرج إلى درجة دو ٤ و ثم يهبط بتدرج إلى درجة دو ٢ ثم يصعد في تدرج إلى درجة مي ٤ ثم يهبط إلى درجة دو ٤ ليقفل بتكرارها.



التمرين العاشر:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة صول ٣، أشتمل هذا التمرين على جميع الأشكال والنماذج الموسيقية التي استخدمت

في التمارين السابقة.



ثانياً: تمارين باستخدام النقطة.

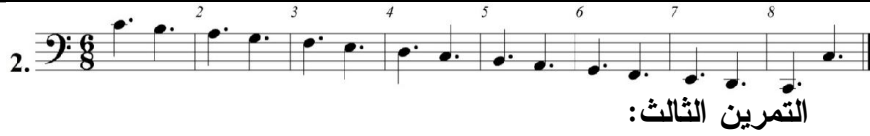
التمرين الأول:

يستخدم التمرين العلامة الموسيقية (ل.) في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، وبدأ التمرين بالعلامة الموسيقية البلاش المنقوط وفي درجة دو ٢ وتدرج بالصعود إلى يقفل في درجة دو ٤.

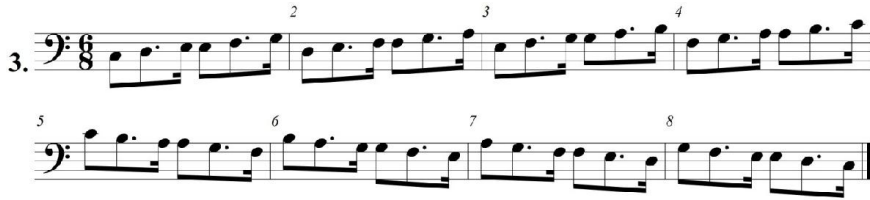


التمرين الثاني:

يستخدم التمرين العلامة الموسيقية (ل.) في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٤ إلى درجة دو ٢، وبدأ التمرين بالعلامة الموسيقية النوار المنقوط وفي درجة دو ٤ وتدرج بالهبوط إلى درجة دو ٢ وقفل على درجة دو ٣.



يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٣ إلى درجة دو ٤، وبدأ التمرين في الشكل الموسيقي بدرجة دو ٣ وتدرج في الصعود إلى درجة مي ٣، ثم تكرر التدرج من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤) مع صعود مسافة ثانية في بداية كل مازورة، وتبدأ مازورة رقم (٥) في درجة دو ٤، ثم هبط إلى درجة فا ٣، وتكرر التدرج في الهبوط من مازورة رقم (٥) إلى مازورة رقم (٨) بفارق مسافة ثانية هابطة في بداية كل مازورة، ليقفل على درجة دو ٣.



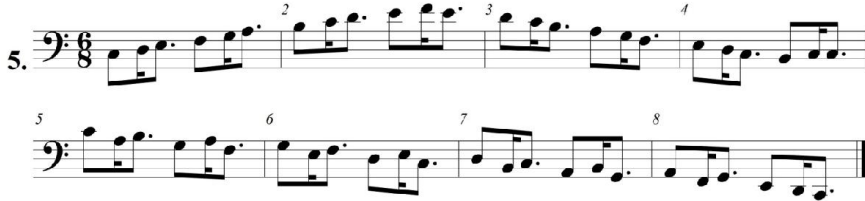
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة صول ٣، وبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٣ وتدرج في الصعود إلى درجة صول ٣، ثم تكرر التدرج من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤) مع الهبوط مسافة ثانية في بداية كل مازورة واجراء بعض التغيير في مازورة رقم (٤) لتنتهي على درجة مي ٣، وتبدأ مازورة رقم (٥) في درجة دو ٣، ثم هبط إلى درجة فا

٢، وتكرر التدرج في الهبوط من مازورة رقم (٥) إلى مازورة رقم (٨)
بفارق مسافة ثانية هابطة في بداية كل مازورة، ليقفل على درجة دو ٢.



التمرين الخامس:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (.) في مساحة قرائية
صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة فا ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي
في درجة دو ٣ ويتدرج في الصعود إلى درجة فا ٤ و ثم يهبط بتدرج إلى
درجة سي ٢ و يصعد إلى درجة دو ٣ مع تكرارها، وفي مازورة رقم (٥)
يبدأ في درجة دو ٤ و ثم يهبط مسافة ثلاثة و يصعد مسافة ثانية و تتكرر
المسافات إلى الشكل الموسيقي الأخير في مازورة رقم (٨) ليهبط بتدرج
ويقف على درجة دو ٢.



التمرين السادس:

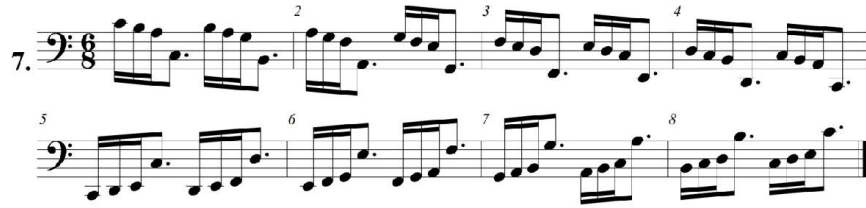
يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (.) في مساحة قرائية
صولفائية من درجة سي ١ إلى درجة مي ٤، يبدأ التمرين في الشكل

الموسيقي بدرجة دو ٤ ويتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٢ باستخدام مسافة الثالثة وتكرار بعض الدرجات، ويصعد في تدرج إلى درجة مي ٤ باستخدام مسافة الثالثة وتكرار بعض الدرجات إلى أن ينهي المازورة رقم (٤) على درجة دو، و ثم يبدأ مازورة رقم (٥) في درجة دو ٤ ويهبط إلى درجة سي ١ باستخدام مسافة الرابعة، و ثم يصعد بتدرج إلى درجة دو ٤ ويهبط مسافة رابعة ثم مسافة ثالثة و ثم مسافة ثالثة أخرى ليقف على درجة دو ٣ مع تكرار بعض الدرجات.



التمرين السابع:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي (.) في مساحة قرائية صولفايية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين بالشكل الموسيقي في درجة دو ٤ ويتدرج في الهبوط إلى درجة لا ٣، و ثم يهبط مسافة سادسة إلى درجة دو ٣، و تتكرر المسافات إلى الشكل الموسيقي الأخير في مازورة رقم (٤)، وفي مازورة رقم (٥) يبدأ النموذج الموسيقي في درجة دو ٢ ويتدرج في الصعود إلى درجة مي ٢ و ثم يصعد مسافة سادسة إلى درجة دو ٣ و تتكرر المسافات في الاشكال الموسيقية إلى أن يقفل التمرين على درجة دو ٤.



التمرين الثامن:

يستخدم التمرين الشكل الموسيقي () في مساحة قرائية
صولفائية من درجة سي ١ إلى درجة دو ٤، يبدأ الشكل الموسيقي في
التمرين بدرجة دو ٤ يهبط إلى درجة فا ٣ ويصعد إلى درجة لا ٣ باستخدام
مسافة الثالثة وتكرر المسافات بهبوط كل شكل موسيقي مسافة ثانية إلى
الشكل الموسيقي الأخير في مازورة رقم (٤) ليصعد بتدرج من درجة لا ٢
إلى دو ٣، يبدأ الشكل الموسيقي في مازورة رقم (٥) في درجة سي ٢
ويهبط إلى درجة مي ٢ ويصعد إلى درجة صول ٢ باستخدام مسافة الثالثة،
وتتكرر المسافات بهبوط كل شكل موسيقي مسافة ثانية إلى نهاية مازورة رقم
(٦)، وتبدأ المازورة رقم (٧) في درجة مي ٢ وتهبط بتدرج إلى درجة دو ٢
وتصعد في تدرج إلى درجة صول ٣ ويهبط ليقفل على درجة دو ٣
باستخدام مسافة الثالثة.



التمرين التاسع:

التمرين في مساحة قرائية صولفاجية من درجة دو ٢ إلى درجة مي ٤، وأشتمل هذا التمرين على جميع العلامات والأشكال الموسيقية التي استخدمت في التمارين السابقة.



ثالثاً: تمارين باستخدام الرباط الزمني.

التمرين الأول:

التمرين في مساحة قرائية صولفاجية من درجة دو ٢ إلى درجة مي ٣، يبدأ التمرين باستخدام العلامات الموسيقية البلاش والنوار من درجة دو ٢ و يصعد بتدرج إلى درجة مي ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقي التي تليها، و ثم يصعد بتدرج إلى درجة فا ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقي التي تليها، ثم يصعد إلى درجة ري ٣ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقي التي تليها ثم يهبط من درجة مي ٣ إلى درجة دو ٣ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقي التي تليها.



التمرين الثاني:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين بالعلامة الموسيقية في درجة دو ٤ ويتدرج في الهبوط إلى درجة فا ٣ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يهبط من درجة مي ٣ إلى درجة سي ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يهبط إلى درجة لا ٢ إلى درجة دو ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يصعد بتدرج إلى درجة فا ٢ ثم يهبط ليقتل على درجة دو ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها.



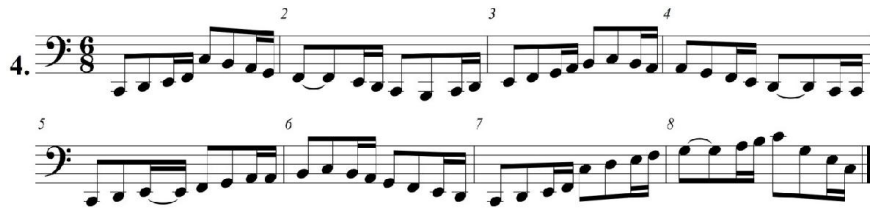
التمرين الثالث:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٣ ويتدرج بالصعود إلى درجة دو ٤ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، ويتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٢ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٣ المربوطة زمنياً بالعلامة الموسيقية التي تليها، وتمر يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ ويهبط بتدرج إلى درجة لا ٣ المربوطة زمنياً بالشكل الموسيقي الذي يليها وتمر يتدرج بالصعود ليقتل في دو ٤.



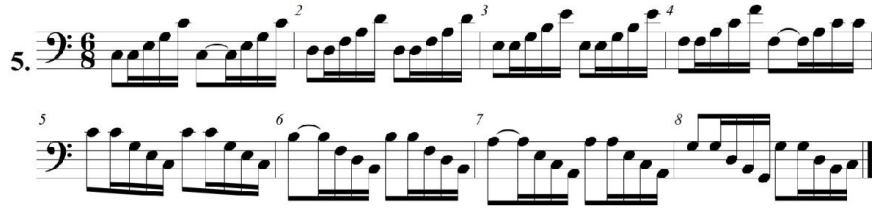
التمرين الرابع:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٢ ويتدرج بالصعود درجة فا ٢ ثم يبدأ الشكل الثاني في المازورة رقم (١) في درجة دو ٣ ويهبط إلى درجة فا ٢ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها، ويتدرج في الهبوط إلى درجة سي ١ ثم يتدرج بالصعود إلى درجة دو ٤ ثم يهبط إلى درجة ري ٢ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها وينتهي المازورة رقم (٤) في درجة دو ٢، وفي مازورة رقم (٥) يبدأ الشكل الموسيقي في درجة دو ٢ ويتدرج في الصعود إلى درجة مي ٢ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها، و ثم يصعد من درجة دو ٣ ويهبط إلى دو ٢ و ثم يتدرج بالصعود إلى درجة فا ٢ ويقفز مسافة خامسة إلى درجة دو ٣ ويتدرج في الصعود إلى درجة صول ٣ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها، و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ ويهبط إلى درجة دو ٣ باستخدام مسافات الأربيج ليقل على درجة دو ٣.



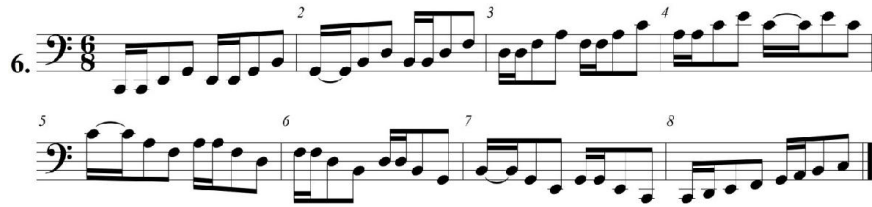
التمرين الخامس:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة صول ٢ إلى درجة فا ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي الاول في درجة دو ٣ ويتدرج بالصعود باستخدام مسافات الأربيج إلى درجة دو ٤، ويبدأ الشكل الموسيقي الثاني في مازورة رقم (١) في درجة دو ٣ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها ويتدرج بالصعود باستخدام مسافات الأربيج إلى درجة دو ٤، يتكرر الشكلان الموسيقيان من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٤)، وفي الشكل الثاني في مازورة رقم (٤) تربط درجة فا ٣ زمنيا بالعلامة الموسيقي التي تليها وتنتهي المازورة على درجة دو ٤، تبدأ مازورة رقم (٥) في درجة دو ٤ والهبوط باستخدام مسافات الأربيج وتكرار الشكل الموسيقي في المازورة، وفي مازورة رقم (٦) ربطت درجة سي ٣ زمنيا بالشكل الموسيقي الذي يليها والهبوط باستخدام مسافات الأربيج، وفي مازورة رقم (٧) ربطت درجة لا ٣ زمنيا بالشكل الموسيقي الذي يليها وثم الهبوط باستخدام مسافات الأربيج وتكرار الشكل الموسيقي في المازورة، وتتكرر المسافات في مازورة رقم (٨) مع بعض التغيير ليقل على درجة دو ٣.



التمرين السادس:

التمرين في مساحة قرآنية صولفاوية من درجة دو ٢ إلى درجة مي ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٢ ويتدرج بالصعود إلى درجة صول ٢ باستخدام مسافة الثالثة ثم يهبط مسافة ثالثة إلى درجة مي ٢ ثم يتدرج في الصعود إلى درجة سي ٢ باستخدام مسافة الثالثة ثم يهبط إلى درجة صول ٢ المربوطة زمنيا في العلامة الموسيقي التي تليها، ثم يصعد إلى درجة ري ٣ باستخدام مسافة الثالثة و ثم يهبط إلى درجة سي ٢ باستخدام مسافة الثالثة، و ثم يصعد إلى فا ٣، و ثم تتكرر المسافات بفارق مسافة ثالثة في كل شكل موسيقي إلى الشكل الموسيقي الثاني في مازورة رقم (٤) والتي تبدأ بدرجة دو ٤ المربوطة زمنيا في العلامة الموسيقة التي تليها وتنتهي المازورة رقم (٤) في درجة دو ٤، تبدأ المازورة رقم (٥) في درجة دو ٤ المربوطة زمنيا في العلامة الموسيقية التي تليها ثم يهبط مسافة ثالثة إلى درجة فا ٣، تتكرر الأبعاد من مازورة رقم (٦) ومازورة رقم (٧) مع وجود رباط زمني على درجة سي ٢، ثم يصعد بتدرج من درجة دو ٢ ليقتل على درجة دو ٣.



التمرين السابع:

التمرين في مساحة قرآنية صولفاوية من درجة دو ٢ إلى درجة ري

٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٢ ويصعد مسافة رابعة حيث يكرر درجة فا ٢ ويهبط مسافة رابعة إلى درجة دو ٢، تتكرر مسافات الشكل الموسيقي من مازورة رقم (١) إلى مازورة رقم (٨) مع وجود رباط زمني في المازورة رقم (١) في درجة صول ٢ ومازورة رقم (٢) في درجة صول ٢ ومازورة رقم (٧) في درجة لا ٣ ومازورة رقم (٨) في درجة ري ٤، وتغيير بسيط ليقل على درجة دو ٤.



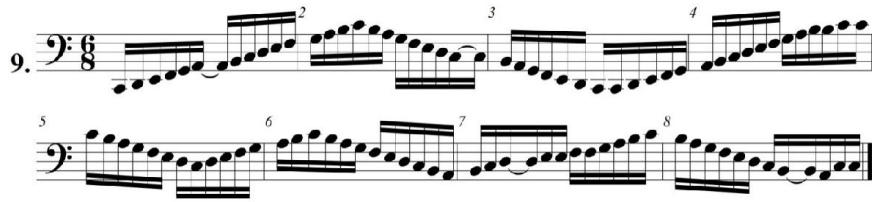
التمرين الثامن:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٤ ويتدرج بالهبوط باستخدام مسافة الثالثة وتكرار بعض الدرجات إلى درجة صول ٢، وتتكرر المسافات في المازورة رقم (٢) مع فارق مسافة ثانية ووجود رباط زمني في درجة دو ٣، وتتكرر المسافات في المازورة رقم (٣) مع فارق مسافة ثانية ووجود رباط زمني في درجة مي ٢، وإجراء بعض التغيير على الشكل الموسيقي الأخير في مازورة رقم (٤) لتنتهي على درجة دو ٣، ومن مازورة رقم (٥) إلى مازورة رقم (٧) تتكرر المسافات بفارق ثانية صاعدة بين كل مازورة وربط درجة فا ٢ زمنياً في مازورة رقم (٥)، وربط درجة فا ٣ زمنياً في مازورة رقم (٨) إجراء بعض التغيير ليقل على درجة دو ٣.



التمرين التاسع:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي في درجة دو ٢ ويتدرج في الصعود إلى درجة لا ٢ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقية التي تليها ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ و ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٣ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة مي ٢ و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ و ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٣، ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤، ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة لا ٢ و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة ري ٣ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقية التي تليها، و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ و ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة سي ٢ المربوطة زمنيا بالعلامة الموسيقية التي تليها، ثم يهبط درج و يصعد مسافة ثلاثة ليوقف في درجة دو ٣.



التمرين العاشر:

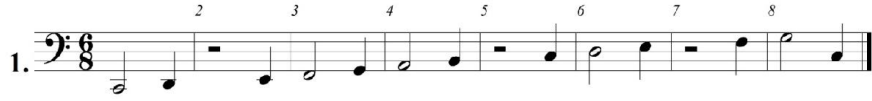
التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة
صول ٣، ودونت جميع العلامات والاشكال الموسيقية في التمارين القرائية
الصولفائية السابقة باستخدام الرباط الزمني.



رابعاً: تمارين باستخدام السكتات الموسيقية.

التمرين الأول:

دون التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة
مي ٣، يبدأ التمرين بالعلامات الموسيقية البلانـش والنوار والسكتة الموسيقية
البلانـش في درجة دو ٢، وتدرج في الصعود إلى درجة ري ٢، ثم تليه
السكتة الموسيقية البلانـش، ويتدرج بالصعود من درجة مي ٢ إلى درجة سي
٢، وتليه السكتة الموسيقية البلانـش، ويتدرج بالصعود من درجة دو ٣ إلى
درجة مي ٣، وتليها السكتة الموسيقية البلانـش، ويتدرج بالصعود من درجة
فا ٣ إلى درجة صول ٣ ويقفل على درجة دو ٣.



التمرين الثاني:

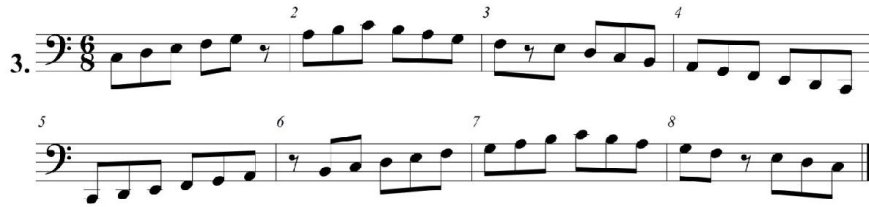
التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في العلامة الموسيقية النوار والسكتة الموسيقية النوار في درجة دو ٤ ويتدرج بالهبوط إلى درجة سي ٣ ثم تليه السكتة الموسيقية النوار، ويتدرج بالهبوط إلى درجة مي ٣، ثم تليه السكتة الموسيقية النوار، ويتدرج بالهبوط من درجة ري ٣ إلى درجة لا ٢ ثم تليه السكتة الموسيقية النوار، و ثم يتدرج بالهبوط من درجة صول ٢ إلى درجة دو ٢ و ثم يتدرج بالصعود إلى درجة صول ٢ ويقفل على درجة دو ٣ وتليها السكتة الموسيقية النوار.



التمرين الثالث:

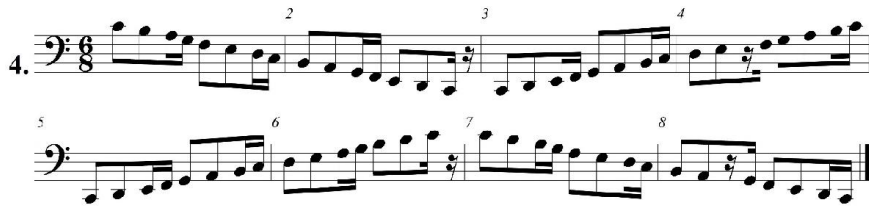
التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي والسكتة الموسيقية الكروش في درجة دو ٣ ويتدرج في الصعود إلى درجة صول ٣ و ثم تليه سكتة كروش، و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة دو ٤ و ثم يتدرج بالهبوط إلى درجة فا ٣، و ثم تليه سكتة كروش، ويتدرج بالهبوط من درجة مي ٤ إلى درجة دو ٢ و ثم يتدرج في الصعود إلى درجة لا ٢، و ثم تليه سكتة كروش و ثم يتدرج في

الصعود من درجة سي ٢ إلى درجة دو ٤، و ثم يتدرج في الهبوط إلى درجة
فا ٣، و ثم تليه سكتة كروش و يقفل على درجة دو ٥.



التمرين الرابع:

التمرين في مساحة قرائية صولفائية من درجة دو ٢ إلى درجة دو
٤، يبدأ التمرين في الشكل الموسيقي والسكتة الموسيقية دبل كروش في
درجة دو ٤ و يتدرج في الهبوط إلى درجة دو ٢، و تليه سكتة دبل كروش،
و ثم يتدرج بالصعود من درجة مي ٣، و تليه سكتة دبل كروش، ثم يتدرج
بالصعود من درجة فا ٣ إلى دو ٤، و ثم يتدرج بالصعود من درجة دو ٢ إلى
دو ٤، و تليه سكتة دبل كروش، و ثم يتدرج بالهبوط من درجة دو ٤ إلى لا
٢، و تليه سكتة دبل كروش، و ثم يتدرج بالهبوط من درجة صول ٢ إلى ليقل
على درجة دو ٢.



التمرين الخامس:

التمرين في مساحة قرائية صولفاغية من درجة دو ٢ إلى درجة دو ٤، ودونت جميع العلامات والأشكال الموسيقية في التمارين القرائية الصولفاغية السابقة باستخدام السكتات الموسيقية.



التوصيات:

١. الابتعاد عن العشوائية في ابتكار تمارين الصولفاغ القرائي.
٢. التركيز على تطوير مهارة القراءة الموسيقية من خلال منهجية متسلسلة من حيث تدرج التمارين بشكل تقني وتربوي.
٣. ضرورة اتباع معايير أكاديمية لابتكار تمارين الصولفاغ القرائي.
٤. ضرورة تأليف كتب منهجية متخصصة في الصولفاغ القرائي.
٥. ضرورة تطبيق وتقييم وتقويم معايير تمارين الصولفاغ القرائي.

الخاتمة:

استطلاع فى معاير ابتكار تمارين للصولفيج القرائى وتطبيقها فى تمارين مبتكرة
لمقررات القواعد والصولفيج الغربى فى كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

يعتبر الجانب النظرى الضمان لبقاء وانتقال وتوارث العلوم من جيل
إلى آخر، لذلك، يهتم الباحثان فى تفحص الجانب النظرى بدقة أكثر،
والتركيز فى تغطية جميع العناصر الموسيقية بشكل متساوي حتى يساعد
المعلم على تصنيف وتدریس العناصر الأساسية فى الموسيقى.

ملاحق البحث:

ملحق رقم (١)



كلية التربية الأساسية

قسم التربية الموسيقية

السادة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية والمعهد العالي للفنون الموسيقية
المحترمين

تحية طيبة وبعد...

الموضوع: استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي

يرجى التكرم من سيادتكم تدوين آرائكم في استمارة استطلاع رأي الخبراء في
معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي، حيث أننا نقوم بعمل بحث بعنوان:

" استطلاع في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القرائي وتطبيقها في تمارين مبتكرة
لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت "

حيث أن رأي سيادتكم في غاية الأهمية لمكانتكم الأكاديمية في المجال الموسيقي، وخبراتكم
وانجازاتكم في البحث العلمي.

مرفق لسيادتكم استمارة استطلاع رأي الخبراء.

هذا ولكم منا خالص الشكر والعرفان لتعاونكم في إنجاز هذا البحث

مقدمة

د. محمد سليمان

(أستاذ مساعد في قسم التربية الموسيقية، كلية التربية الأساسية)

د. زينب عوض

(أستاذ مساعد في قسم التربية الموسيقية، كلية التربية الأساسية)

استطلاع في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القراني وتطبيقها في تمارين مبتكرة
لمقررات القواعد والصولفيج الغربي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت



استمارة استطلاع رأي الخبراء في معايير ابتكار تمارين للصولفيج القراني

م	أولاً المعايير الأساسية (وهي المعايير التي لا يمكن الاستغناء عنها)	يصلح	لا يصلح
٨.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المدرجات الموسيقية.		
٩.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد المفاتيح الموسيقية.		
١٠.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد فئات الميزان.		
١١.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أحد أنواع الميزان.		
١٢.	أن يتكون التمرين المبتكر من عبارة موسيقية أو مضاعفاتها.		
١٣.	أن يستخدم في التمرين المبتكر العلامات الموسيقية.		
١٤.	أن يستخدم في التمرين المبتكر الأشكال الموسيقية.		
م	ثانياً: المعايير الفرعية (وهي المعايير التي يمكن الاستغناء عنها)	يصلح	لا يصلح
١.	أن يستخدم في التمرين المبتكر الرباط الزمني.		
٢.	أن يستخدم في التمرين المبتكر النقطة.		
٣.	أن يستخدم في التمرين المبتكر السكتات الموسيقية.		
٤.	أن يستخدم في التمرين المبتكر الخطوط الإضافية.		
٥.	أن يستخدم في التمرين المبتكر أرقام الموازير.		
٦.	أن بدون التمرين المبتكر في مساحة قرآنية صولفائية محددة.		

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء

أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

الأساتذة المساعدون:	الأساتذة المشاركين:	الأساتذة:
١. أحمد درويش.	١. بدريه العبدلي.	١. الفريد جميل.
٢. صقر الرامزي.	٢. حسين عوض.	٢. بشير عويس.
٣. عبد الله المصري.	٣. خالد المجرب.	٣. سلمان البلوشي.
٤. فيصل الزنكوي.	٤. محمود فرج.	٤. طارق مهران.
٥. نهى فرج.		٥. منيجه كمال.
٦. هيا إسحاق.		

أعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت

الأساتذة المساعدون:	الأساتذة:
١. خالد القلاف.	١. سامي جمعه.
٢. نصر حسين ممدوح.	٢. عاطف مصطفى علي.
	٣. ماجد تادرس يعقوب.
	٤. محمد ناصف عطية.
	٥. ميرفت عبد العزيز.

مراجع البحث:

أولاً: الأبحاث العلمية العربية:

١. محمد ناصف عطية. (٢٠١١). فاعلية طريقة إيتوري بوزولي " Ettore Pozzoli " في تنمية القراءة الصولفائية لدى دارس الصولفيج الغربي. مجلة الدراسات التربوية. ٢، ٢١٦-٢١٥.

ثانياً: الكتب العربية:

٢. أحمد أبو حاققة. (٢٠٠٧). معجم النفائس الكبير. بيروت، لبنان: دار النفائس.
٣. إكرام محمد مطر، وأميمة أمين فهمي، سعاد علي حسين (١٩٨٢). نظريات الموسيقى الغربية والصولفيج. الفجالة، جمهورية مصر العربية: دار الطباعة القومية.
٤. آمال صادق، وفؤاد أبو حطب. (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثالثاً: الأبحاث العلمية الأجنبية:

5. Davies, J. (1989). Reading Schemes for Partially Sighted Beginning Readers. *British Journal of Visual Impairment*. 7 (1), 19-21.
6. Hicks, C. E. (1980). Sound before sight strategies for teaching music reading. *Music Educators Journal*. 66 (8), 53-67.

رابعاً: الكتب الأجنبية:

7. Abeles, H. F. & Hoffer, C. F. & Klotman, R. H. (1994). *Foundations of Music Education*. (2nd ed.). New York, NY: Schirmer Books.
8. Gordon, E. (1997). *Learning Sequences in Music: Skill, Content, and Patterns*. (2nd ed.). Chicago, IL: GIA Publications.